

معجزة الوطني يهاجم الإخوان ويتغنى بمفجر ثورة التحديث وأعضاء الحزب الهابط : معاك للصبح



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

31/10/2009

نافذة مصر / اليوم السابع تقرير / عمر الطيب :

شن أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني خلال عرض تقرير أمانته فى اليوم الثانى للمؤتمر الذى عقد أمس الجمعة على هجوماً حاداً على الجميع : الإخوان المسلمين والمرشد العام محمد مهدي عاكف وأحزاب المعارضة، والصحافة والإعلام المصرى .

وتحدث عن إنجازات وهمية للحزب الوطني الذي حاز على 32% فى الانتخابات البرلمانية الماضية ، وسقط عدد كبير من أعضائه فى جرائم أخلاقية ، وماسه بالشرف مؤخراً . وتسائل محتكر الحديد خلال كلمته بأسلوب كاركاتوري: إن المعارضة تحشد الآن جهودها استعداداً للانتخابات المقبلة "ماذا نحن فاعلون؟" فرد عليه أحد الحضور "قول يا رب".

وخصص معجزة الوطني أكثر من 45 دقيقة للهجوم الصريح على جماعه الإخوان المسلمين واصفا إياها بأنها لا توصف بالأغلبية ، بل توصف بالأوتوماتيكية، مضيفاً خلال كلمته أن أمناء المحافظات مستأوون من الهجوم الذى يتعرض له الحزب على يد المعارضين وما تقوم به الصحافة من عرض هذا الهجوم قائلاً "عندما تفتت المعارضة تقوم الصحافة بدورها أمام الحزب الوطني، ونحن لا ننتظر من الصحافة تقديراً، ونحن نتوقع العام القادم هجوماً أكثر حدة"

وأكد عز أنه أصبح من المخجل أن تعرض الصحافة والبرامج الحوارية إنجازات الحزب الوطني قائلاً "إن ذكر محاسن الوطن ليس مبعثاً للخجل". واحتلت جماعة الإخوان المسلمين الحيز الأكبر من تقرير أمين التنظيم حيث أكد أنها جماعة لا تمارس السياسة بل تسمح برفع الحذاء تحت قبة البرلمان؛ وانتقد عز مرشد الجماعة مهدي عاكف قائلاً "ليته ما فعل وأمر أعضاء جماعته برفع الحذاء على النواب".

أضاف أن الإخوان المسلمين جماعة تهتم فقط بتكوين الميليشيات العسكرية بالجامعات المصرية ولا تعرف سوى الانسحاب من تحت قبة البرلمان] وأوضح أن من يعتقد أن جماعة الإخوان تيار متسامح ومعتدل فهو مخطئ قائلاً "يخطئ من يعتقد أن الديمقراطية قادمة على أكتاف هؤلاء ويبد المرشد؛ لأن ديمقراطيتهم تعنى صوتاً واحداً لشخص واحد ثم يختفى صوتك أنت للأبد".

وقال أمين التنظيم إن الإخوان المسلمين لن يتقدموا بمصر أو الاقتصاد المصرى، بل ستفرض زياً موحداً للرجال والنساء، وديناً واحداً للقبات؛ ومن يخالفها سيصبح معارضا للدين لمن يحكم بأمر الله، قاصداً (المرشد) .

وأكد عز ضرورة أن يكون نواب الوطنى خط الدفاع الأول الذى يتعامل بالعقل دون ارتفاع الصوت، وانتقد نواب الإخوان المسلمين قائلاً "هؤلاء يتحدثون لغة واحدة فى كل الأوقات ويتعاملون مع تيارات مختلفة، يجلسون معها فى الغرف المغلقة ويوافقون على مشروعات القوانين ثم يخرجون أمام عدسات الإعلام ويبدون اعتراضهم". وحول الدورة البرلمانية المقبلة توقع عز أليوافق جميع نواب الإخوان على أى من مشروعات القوانين قائلاً "هؤلاء يجب أن يوصفوا بالأوتوماتيكية وليس الأغلبية"، فرد عليه أحد الأعضاء "إيه الحلوة دى... إنا معاك للصبح".

ورصد عز عدداً من الإنجازات الوهمية لحزبه :

"متوسط الفرد زاد، ومرتبات الموظفين زادت بنسبة 100%، ومليون مصرى اشتروا سيارات جديدة، و250 ألف مصرى اشتروا سيارات جديدة فى عام 2008 و250 ألف أسرة اشترت وحدات اقتصادية ومعدلات الالتحاق بالجامعات المصرية زادت، ووفرننا 3 ملايين فرصة عمل... كل ده وبيقولوا الناس مش حاسة بالنمو".

وأضاف عز فى نهاية كلمته أن التنظيم ارتكب عدداً من الأخطاء خلال انتخابات عام 2005 وتعلم منها وقادر على تجاوزها خلال الانتخابات المقبلة قائلاً "أقول للنواب اقتربوا من التنظيم الحزبى؛ لأننا تعلمنا أن من يفتت الأصوات يخسر المقاعد، ونحن لن نضع المقاعد على طبق من فضة للمعارضة .

ولم ينس عز مغازلة جمال مبارك أمين السياسات بالحزب؛ حيث وصفه بأنه "مفجر ثورة التحديث داخل الحزب".

وكانت لجنة السياسات التي تضم مجموعة من الأغنياء الذين تزيد ثروتهم على المليار فما فوق قد اختارت عبارة "من أجلك إنت " وهو مالا فى السخرية من القراء والمراقبين على السواء .

وتاريخ الحزب الوطني لا يعده كونه مجموعة من المآسي التاريخية التي رسخت فى ذهن الشعب المصرى مثل حادثة العبارة ، وحوادث القطارات ، وحالات الفساد والنهب والإختلاسات والجرائم الأخلاقية ، كما لا يحظى جمال الإبن بأى شعبية ، فقد حصل على أقل من 9% فى إستطلاعات رأى أجراها الحزب مؤخراً ، قبل أن يتم إيقافها .